بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظ نينوى

م.م. ليث حازم حبيب
كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٣/١٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٤/٢٢

ملخص البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة ، واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) تلميذا وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل (١٢٢٩) تلميذا وتلميذة وبنسبة ٣٣% تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وقد تضمنت خطوات البناء (تحديد محاور المقياس ، اعداد الصيغة الاولية للمقياس ، تحديد اسلوب وصياغة الفقرات ، فضلاً عن اعتماد الخطوات والاجراءات العلمية لبناء المقاييس النفسية منها صدق الخبراء والتحليل الاحصائي للفقرات باسلوبي المجموعات المتطرفة و معامل الاتساق الداخلي فضلا عن التحليل العاملي لفقرات المقياس وعدد من التجارب الاستطلاعية والثبات ، واقتصرت الوسائل الاحصائية على الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ومعامل الارتباط البسيط ، والتحليل العاملي .

وقد توصل الباحث الى بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى ، بناءً على نتائج التحليل العاملي ، تم استخلاص (٥) عوامل على التوالي وهي عامل الاهتمام الشخصي تضمن (٦) فقرات ، والعامل الجسمي تضمن (٦) فقرات والعامل الاجتماعي تضمن (٥) فقرات وعامل الكفاءة تضمن (٤) فقرات والعامل الانفعالي تضمن (٣) فقرات مثلت مقياس صورة الذات وقد تشبع على هذه العوامل (٢٤) فقرة تتميز بصدق البناء . وفي ضوء النتائج يوصي الباحث إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة لقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة. ويقترح تقنين المقياس الحالي على تلاميذ التربية الخاصة في العراق .

Building Self-image Scale for Special Education Pupils in Nineveh Governorate

Assistant Lecturer
Layth Hazim Habeeb
College of Basic Education – University of Mosul

Abstract:

The research used the descriptive method because of its appropriateness. The sample consisted of (400) pupils in special education classes out of (1229)rating 33% and they were chosen randomly. Building procedures included (defining the model aspects ,the blue print of the model defining the style and formation of items) in addition to the practical steps and procedures to build the psychological measures like experts reliability, statistical analysis of items using extreme groups method and internal harmony, in addition to the factor analysis of the items, and a number of pilot experiments and statistical means were (mathematical means ,standard deviation, T-test ,simple conjunction factor and factor analysis.

The researcher built a self-image scale for special education pupils in Nineveh according to the factor analysis five factors were extracted: personal attention factor (6 items), body factor (6 items), social factor (5 items), efficiency factor (4 items), emotional factor (3 items), represented the self-image scale . The final from consisted of (24) items characterized by reliability. Given the above mentioned results ,the researcher recommends the use of the current scale by special education experts to measure self image of special education pupils and suggests limiting the current scale on special education pupils in Iraq.

مشكلة البحث :

ان تجارب الطفولة لها دور رئيسي في صياغة صورة الذات لدى الافراد حيث توصلت دراسة البرت Albert ,1959 بان الاطفال في وقت مبكر يميلون الى التمثل مع الشخصيات التي يكونون قريبين منها . [Albert , 1975 : 211] .

وينطلق البحث الحالي من ان صورة الذات تمثل بعداً من ابعاد الشخصية وفي ضوء كل ذلك يمكن ان نتوصل الى ان لكل فرد صورة ذات وهذه الصورة الذاتية تكتسب من البيئة المحيطة بالفرد ولاتعد شيئاً موروثاً بل تتطور مع نمو الفرد عبر مراحل الحياة ، والمقصود بان الطفل الذي عمره خمس سنوات يختلف في صورة ذاته عن الفرد الذي عمره عشرون سنة وهكذا ، لذا فقد تبلورت في ذهن الباحث مشكلة البحث عندما قام بزيارات عدة إلى المدارس الابتدائية التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة وبالتحديد مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة فقد تحدثنا كثيراً عن تلاميذ التربية الخاصة في أكثر من جلسة عن صورة الذات التي يحملونها .

وبما ان مقاييس صورة الذات اجريت على ألوان وفئات تربوية كثيرة الا انها كانت تفتقر الى الخصوصية التي تنحاز الى التعرف على صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة وهو الامر الذي دفع الباحث الى معالجة هذه المشكلة ، التي تبرز من هنا في قلة توافر وسيلة لقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة لكي يتمكن الباحثون من الوصول الى الحقائق التي تؤدي الى الثبات والاستقرار النفسي لتلاميذ التربية الخاصة من اجل التركيز عليها في البرامج التدريبية المعتمدة ، فضلاً عن افتقار المكتبة العراقية الى اية دراسة او بحث حسب علم الباحث تناولت صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة . مما دفع الباحث إلى التفكير في بناء مقياس لصورة الذات يساعد معلمي التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في تقبل وتحسين وتنمية صورة الذات الايجابية التي تساعدهم في التعليم الفعلي لتلاميذهم .

أهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي في اهمية البعد الانفعالي في مجال التربية الخاصة وتزداد هذه الاهمية عندما نتناول بناء مقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات في التعرف على الحاجز النفسي الذي يحول بين البعض وبين تقبلهم لانفسهم او للاخرين ومعرفة التلميذ لصورته الذاتية مهمة تربوية في غاية من الأهمية .

ولذلك فإن دور الآباء مهم جدا بل وخطر، بل وإن التلميذ يكوّن تصوراً عن نفسه من خلال البيئة التي يعيش فيها والتي يأخذ منها قيمه وآدابه ومن هنا تأتي أهمية العائلة أولا وكل الأوساط التربوية ثانيا من مدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام وغيرها. (الحويج ،٢٠٠٥ :٣)

وإن التأكيد على أهمية التنشئة الاسرية التي تعتبر أداة فعالة لتحقيق الوعي بالذات وترسيخه ضرورة ملحة تربويا ولذلك استحسنت كثيرا المقارنة بين النموذجين: النموذج الذي يشجع ويدفع بالطفل إلى الأمام ، والنموذج الذي يقمع الإرادة ويغرس صورا سلبية تعوق كل حركة. وفي هذا السياق قول الرسول (ﷺ) بأن ((الكلمة الطيبة صدقة))(رجب، ١٩٩٦: ٧٤) .

ولعل إصرار العائلة على تقديم النموذج الأمثل سلوكا هو الذي يضمن بناء شخصية الطفل على نحو سليم ترى في ذاتها كل القدرة على فعل الخيرات والنجاح في المهمات ، وإن السلوك هنا بات حالة معبرة عن نفسها فاعلة إيجابيا ومن هذه القوة يتدعم الإيحاء الإيجابي ويكون النجاح وتتأكد كل الشروط التي تجعل بناء صورة الذات أمرا ممكنا .(Kelly & Egallery , 2000 : 17)

وتتأكد أهمية الإيحاء في فعل التربية وفي دفع الهمم إلى تحقيق أهدافها مهما بدت في البداية بعيدة المنال فالإيمان بالنجاح شرط تحقيقه. والكلمة التي نقولها لأبنائنا، وكذلك الكلمة التي يقولها الطفل لنفسه في قرارة نفسه هي التي تصنع إرادته وطموحه وبالتالي نجاحه.(Bakker & Bosman , 2003 : 11) .

ومن هنا تأتي اهمية دور المدرسة في تعزيز صورة الذات لدى تلميذ التربية الخاصة، وفي إمكان المعلمين احداث ذلك، من خلال مساعدة الطفل على تكوين ورسم صورة مقبولة ومحبوبة عن ذاته، ويزودونه من خلال مواقفهم اليومية بمواصفات وأبعاد الصورة التي تشكل الأساس للشخصية، حتى يكتشف الطفل تفرده عن غيره ومزاياه ومهاراته التي تميزه ويختص بها. فكل تلميذ يمتلك خصائص فريدة من نوعها ومواهب شخصية وخيالاً وطباعًا وعواطف وقوى للملاحظة، وقابلية التحليل والإنتاج، ويكون ذلك كله مصدر اعتزازه وتواصله وتفاعله مع غيره . (Gans & etal, 2003 : 289)

فمهمة معلم التربية الخاصة هي أن يساعد التلاميذ على مواجهة مشاكلهم لا إلى حلها بالنيابة عنهم، ودفعهم إلى إصدار القرارات التي تهمهم بدل التقرير نيابة عنهم وفرض اختياراته في غيبتهم .ومن خلال ذلك نستطيع أن نصل بأطفالنا في سن مبكرة إلى ممارسة مفهوم المسؤولية والواجب في السلوك والتصرفات، مما يؤدي إلى الاعتماد على النفس والسيادة الذاتية، وبالتالي إلى أداء الدور الاجتماعي الرائد بحيث يساهم في صون المجتمع من كل انكفاء أو اتكال (.Cosden & etal , 1999 : 281)

فضلا عن ذلك فان وظيفته ليست عملية نقل المعرفة إلى المتعلمين بل هي عملية إنماء قدرات المتعلمين العقلية والاجتماعية والجسمية وتطوير شخصياتهم بصورة عامة ، وبذلك فان دور المعلم في صفوف التربية الخاصة يبقى عاملا حاسما في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها. (البطاينة ، ٢٠٠٤ : ٣٢)

واذا كانت هناك متغيرات متباينة سواء اكانت نفسية او بيئية خارجية تعوق قدرة الطفل على التواصل الفعال والتوافق السليم ، فان صورة الطفل السلبية عن نفسه او عدم رضاه عنها قد يكون احد هذه العوامل التي تعوق التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به في الوقت نفسه ، وقد يكون هذا سببا في معاناته من اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه (كفافي والنيال ، ١٩٩٥ : ٦) .

فالتلميذ يتقبل من أول وهلة الشخصية التي يعطيها له المحيط، ويقوم عادة بالدور الذي تحدده الشخصية التي غالباً لم يخترها إنما فرضت عليه، فالمعلم (التربية الخاصة) الذي يردد باستمرار أمام تلميذه أنه غبي وكسول، سيؤدي حتماً بالتلميذ إلى أن يتصرف بإيحاء من هذه الصورة، فالصورة السيئة تحبط عزيمة التلميذ وتشوه تنشئته وتشل فيه كل عزيمة أو طموح. ولا ينبغي أن يفهم من تعزيز صورة الذات تضخيمًا للأنا، أو احتقارًا للآخر وتجاهلاً له أو إنكارًا لطقوسه وعاداته، والتغاضي عن إبصار أو إدراك أي حقيقة أخرى خارج الذات، فهذا هو التعصب وبداية الطريق للتطرف، لأنه يعوق التفاهم والتعايش والتواصل مع الآخرين (Elbaum, 2002 : 219)، ولا يمكن تعزيز صورة تلميذ التربية الخاصة عن ذاته أو إثارة طموحه إلا في جو من الحرية والثقة والمحبة. ومن ذلك إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عما يريد، وحثه على إبداء رأيه في كل المشكلات التي تواجهه، فالتعامل مع الأطفال يجب أن يأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم، كما يجب أن يتأسس على معرفة بطبيعة نموهم ومطالبه (Grolnick & Ryan ,1990 : 180).

وتظهر بعض الدراسات ان صورة الذات لتلاميذ التربية الخاصة اكثر سلبية من اقرانهم الذين يحققون اهدافهم ، ولديهم توقعات واقعية سلبية حول ادائهم الدراسي منها دراسة (La Greca & Stone , 1990) ودراسة (Bakker & Bosman , 2003) ودراستي (Ghany , 2003) و (Frost, J. & Mckelvie ,S., 2004 , 45-54)

ومن خلال ما تقدم فإن تلاميذ التربية الخاصة هم الاكثر تأثراً بالظواهر النفسية المصاحبة لعملية التربية ومن اهمها صورة الذات ، وفي ضوء المعطيات المتوافرة حول هذه الظاهرة فان اهمية البحث الحالي تتجلى بوضوح من خلال بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة ليكون احدى الوسائل المهمة لقياس وتقويم صورة الذات ليتسنى للعاملين في هذا المجال دراسة تأثير ظاهرة صورة الذات في صفوف التربية الخاصة وقياسها من اجل اختيار الحلول المناسبة للنهوض بواقع هذه الصفوف وتطويرها ونشرها في القطر لمواكبة مسيرة التقدم العلمي .

هدف البحث :

- بناء مقياس لصورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة في محافظة نينوى .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى ذكوراً واناثاً ومكان السكن ريف ، مدينة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات :

اولا : صورة الذات Self-image

- **عرفها عاقل ، ١٩٨٨:** هي " الانا كما يصورها الانسان لذاته او كما يتخيلها " . (عاقل ، ١٩٨٨: ٣٤٧)
- **وعرفها ولتزر(Wurlitzer, 2000)** : هي " كيفية ادراك الفرد لذاته وهو عدد من الانطباعات عن الذات التي تكونت عبر الزمن وهي امال الفرد واحلامه ومايفكر به ومايشعر به ومافعله خلال حياته، ومايريد فعله ، صورة الذات هذه يمكن ان تكون ايجابية تعطي الفرد ثقة شخصية في افكاره وافعاله او سلبية تجعل الفرد يشك في قدراته وافكاره". (Wurlitzer, 2000 : 24)
- **وقد عرف الباحث صورة الذات نظرياً :** هو نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنته بالاخرين من حيث الشكل ، والمظهر العام والسلوك ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن صورة الذات .
- **اما التعريف الاجرائي لصورة الذات :** الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ التربية الخاصة من خلال تقدير معلمه في الاستجابة على فقرات مقياس صورة الذات المعد لهذا الغرض الذي يقوم الباحث ببناءه.

ثانيا : تلاميذ التربية الخاصة Special Education Pupils

- **عرفه ملحم ، ٢٠٠٦ :** بانه" ذلك الطفل الذي ينحرف انحرافا ملحوظا عما نعتبره عاديا سواء من الناحية العقلية او الانفعالية او الاجتماعية او الجسمية بحيث يستدعي هذا الانحراف **الملحوظ** نوعا من الخدمات التربوية يختلف عما يقدم للاطفال العاديين" . (ملحم ، ٢٠٠٦ : ٢٦) .

الاطار النظري ودراسات سابقة

لقد ارتبطت البدايات الأولى لدراسة مفهوم صورة الذات بالرؤية الفلسفية ، أما الرؤية النفسية فبدأت تلتمس طريقها على يد " شيلدر " ١٩٣٥ الذي قدم تعريفاً لصورة الذات بأنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا ، ثم أتى " كلوب " ١٩٥٩ وأوضح أن صورة الذات لها دور فعال فيما يكونه الفرد من تقييمات ذاتية عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة (الزائدي ، ٢٠٠٥ : ١٢) .

ويمكن ايجاز بعض الاتجاهات الرئيسية التي تجمع بين غالبية النظريات العلمية التي تناولت موضوع صورة الذات وحصرها فيما ياتي :

المدخل الفرويدي ويبني أصحاب هذا المدخل أفكارهم من خلال البحث في العمليات العقلية والعاطفية التي نشأت منذ الطفولة وأثرها على السلوك، و(الأنا) هي المنظم الفعال لشخصية الفرد وهي التي تشعره بهويته التي تأخذ مظاهر ثلاثة (العقلية والروحية والاجتماعية). ويشير إلى أنه كلما تقابل شخصان فإن هناك ستة أشخاص حاضرين – الشخصية الحقيقية لكل منهما.– الشخصية التي يراها كل منهما في الآخر.– الشخصية التي يراها كل منهما عن نفسه. (دالبييز ، ١٩٨٤ : ٣٢٩)

فيما يتناول المدخل الإنساني (روجرز و البورت): اذ يفترض أصحاب هذا المدخل أن الفرد يكافح بشكل فطري للحصول على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، و يرى روجرز أن كل فرد لديه ميل للمكافحة لتحقيق وتحسين ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذات مميزة يعتبر فردا فاعلا، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الذات الحقيقية والمثالية. ويذكرون ان صورة الذات تبدأ بالظهور بين السنة الرابعة الى السادسة ويكون الاطفال في هذه المرحلة قادرين على التميز في كونهم جيدون ام سيئون ، ويتفقون بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الاخرين وليس فقط مايراه عن ذاته كما انه يطور نمطاً عما يجب ان يكون عليه فضلاً عن انه يكون مفهوماً عاماً عن الاخرين Rogers & (Kuiper ,1977:680).

اما المدخل المعرفي (كيلي، ديجوري): فقد ركزت هذه المجموعة على الأبعاد المعرفية واعتبرتها المدخل لصورة الذات إذ إن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العالم، ويختلف بذلك فرد عن الآخر، وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاءة كأحد مظاهر صورة الذات ، ويبني الفرد صورته لذاته بشكل منظم، وكلما تقدم الإنسان بالعمر أصبحت صورة الذات لديه أكثر تمايزا . (Cloninger, 1993 : 203)

وتتطوّر صورة الذات وتنمو ضمن حياة الأطفال اليومية إذ نبني صورة أنفسنا من خلال تجاربنا مع الآخرين وتلعب التّجارب التي ارتبطت بالنجاح والفشل أثناء طفولتنا دورًا كبيرًا خصوصًا في تشكيل صورة ذاتنا ، ويتأثر تطور المفهوم بطريقة معاملتنا من قبل أعضاء عائلتنا، من قبل مدرّسينا، المسؤولين، كلّ ذلك ساهم في خلق صورة ذاتنا الأساسي، والطفولة هي محور صورة الذات التي تعتمد بدرجة اساسية على المدح او الذم الذي يتلقاه الطفل من قبل والديه او من يقومون برعايته حيث ان مدح الطفل باستمرار يؤدي الى صورة ذات ايجابية وتقدير عالٍ للذات ، اما ذم الطفل ونعته بصفات سيئة يؤدي به الى صورة ذات سلبية وتقدير واطيء للذات. (حمد ، ٢٠٠٤ : ٤٥)

أي ان ضرراً كبيراً يمكن ان يتسبب للطفل بواسطة الوصف المنتقص الذي يقوم به البالغون ازاءه وربما يدفع الابوان الطفل الى الاعتقاد بانه غبي وغير جدير بالثقة من خلال نقدهما غير المدروس اتجاهه وهذا سيكون له تأثير على شخصية الطفل .

ومن الجدير بالذكر ان البحث في العوامل التي تؤثر على صورة الذات لدى الاطفال لا يمكن ان تصل الى عامل واحد بعينه لان هذه المشكلة لها جوانبها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية المتشابكة ، وقد اثبتت الباحثة (Egllery & Kelly small) عبر بحوثها في ظاهرة صورة الذات تعدد اسباب هذه المشكلة وتداخلها ويختلف الباحثون في تقدير اهمية سبب او اخر ولكنهم اتفقوا على اهمية مجموعة من العوامل منها :

١. الاباء والعائلة : ان الملاحظات السلبية من قبل افراد العائلة لها تأثير سلبي على صورة الذات ، بالاضافة الى ان المضايقة والتعليق لدى الطفل تؤدي الى نمو علاقات غير صحية ، ومن العوامل الاخرى المؤثرة التوقعات غير المنطقية من قبل الاسرة فعندما لا تتحقق مثل هذه التوقعات يشعر الطفل بعدم الكفاءة والاحباط والاحساس بالذنب .
٢. الاصدقاء والاقران : يلعب الاقران دوراً مكملا في بناء صورة الذات ، فهم يزودون بعضهم البعض بالامان العاطفي ، كما يواجهون نفس المشاكل ويملكون نفس النظرة الى العالم ، فالعلاقة بالاصدقاء تؤثر تأثيراً مباشراً ذلك انها قد تصنع او تحطم صورة الذات .
٣. عدالة التدريس : يعرف (Webster's , 1981) مصطلح العدالة بانه " التحرر من التحيز والمحاباة " فعدالة التدريس لا تعني معاملة كل تلميذ كالاخر ، وانما تعني التدريس بطريقة تشمل وتعترف بالقدرات والاحتياجات الخاصة لكل تلميذ ، طريقة تتضمن الوضوح والتعامل المجرد لكل الاطفال (عويضة ، ١٩٩٦ : ٢٤).

والبحث الحالي يذهب في تفسير صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة الى فهم هذا المفهوم من خلال تعدد الاسباب فالاتجاه الواحد او سبب واحد غير كاف في تفسير صورة الذات ، اما بالنسبة للدراسات السابقة فتشمل الدراسات التي تناولت في اهدافها بعض المتغيرات التي

لها علاقة بصورة الذات ومن خلال الاطلاع عليها يمكن الاستفادة مما ورد فيها من مؤشرات وعلى النحو الاتي :

١- **تناولت دراسة (حمد ، ٢٠٠٤)** صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس صورة الذات ، حيث تم تحليل الفقرات باسلوبين هما علاقة الفقرة بالمجموع الكلي واسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد ذلك تم اجراء التحليل العاملي الاول والثاني .وتم الحصول على الثبات بثلاث طرائق، طريقة تحليل التباين وطريقة التجزئة النصفية وطريقة اعادة الاختبار. وبعد المعالجات الاحصائية اتضح ان طلبة الجامعة يتسمون بصورة ذات ايجابية ، وان هنالك فروقاً بين الذكور والاناث ولصالح الذكور. أما بالنسبة للعلاقة بين صورة الذات والتفاعل الاجتماعي فقد كان ارتباط قوي بينهما. (حمد ، ٢٠٠٤) .

٢- **واستهدفت دراسة (العزاوي ، ٢٠٠٤)** بناء برنامج ارشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في بغداد . ولتحقق من فاعلية البرنامج فقد عمدت إلى اجراء تجريبي باستعمال انموذج "المجموعتين الضابطة والتجريبية". وطبقت مقياس الرضا عن صورة الجسم الذي اعده الباحث (دوجان ، ٢٠٠٢) وتحققت من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تحليل الفقرات احصائيا باستخراج القوة التميزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقتها بالمجال ومن ثم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقتين اعادة الاختبار والفاكرونباخ . ومن ثم تم تطبيق البرنامج تطبيقا نهائيا . وقد اثبت الاختبار البعدي فاعلية البرنامج الارشادي في تقبل الطالبات لصورة اجسامهن . (العزاوي ، ٢٠٠٤)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث

أولا. مجتمع البحث وعينته(*) :

أ- مجتمع البحث

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لاجراء البحث وبهدف تحديد مجتمع البحث فقد حصل الباحث على احصائية تخص عدد المدارس الابتدائية الموجودة في مركز محافظة نينوى

(*) أخذت هذه الإحصائية من مديرية التعليم العام/التربية الخاصة في محافظة نينوى بموجب الكتاب المرقم (٢٦٤٣) في ٢٠٠٩/٩/٦م .

والمشمولة بالتربية الخاصة ، حيث تكون مجتمع البحث من (٩٦) مدرسة وبلغ عدد تلاميذها (١٢٢٩) تلميذا وتلميذة .

ب- العينة :

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) تلميذا وتلميذة في صفوف التربية الخاصة من أصل (١٢٢٩) تلميذا وتلميذة وبنسبة ٣٣% تم أختيارهم بصورة عشوائية اذ تم اخذ (٥٠) مدرسة ابتدائية (داخل وخارج المحافظة) تحتوي على صفوف التربية الخاصة وكل صف يحتوي ما بين (٧-٩) تلميذ وتلميذة في عموم المحافظة.

ثانيا. أداة البحث

- بناء مقياس صورة الذات

يعد متغير صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة من المتغيرات الجديدة التي لم يتم تناولها في دراسة عربية او محلية حسب علم الباحث ، لذلك لايتوفر مقياس لهذا المتغير باللغة العربية مما دعا الباحث الى القيام ببناء مثل هذا المقياس وعلى وفق الخطوات العلمية المنهجية وكما يأتي :

صياغة الفقرات

١. قام الباحث بتوجيه سؤال مفتوح الى عدد من معلمات التربية الخاصة بلغ عددهن (٢٥) معلماً ومعلمة تضمن الاستفسار عن " كيف يرى الطفل نفسه من حيث السلوك والمظهر الخارجي وعلاقاته مع اقرانه ؟ " هذا وقد تضمنت المقابلة على مقدمة وضح فيها الباحث هدف البحث والتعريف بصورة الذات ، وفي ضوء اجابات افراد العينة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ الاجابات وصياغتها على شكل فقرات .

٢. صنفت الاستجابات على السؤال المفتوح في مجالات رئيسة تمثل صورة الذات ، اذ تم عرضها على مجموعة من الأخصائيين في مجال التربية وعلم النفس(*) لمعرفة فيما اذ كانت ملائمة ام غير ملائمة (ملحق ١)

(*) السادة الخبراء والمختصين :

١- أ.م.د. كامل عبد الحميد عباس / جامعة الموصل – كلية التربية

٢- أ.م.د. جاجان جمعة محمد / جامعة دهوك – كلية التربية الاساسية

٣- ا.م.د. احمد محمد نوري / جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية

٤- أ.م.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية

٥- م. عبد الكريم سليم / مديرية التربية / معهد الفنون الجميلة للبنين

٣. من اجل الحصول على فقرات تقيس صورة الذات اطلع الباحث على مقياس صورة الذات Self-Image test لـ كين اوستن ومقياس ابعاد صورة الذات Dimensions of Self-image لـ فاري ماكس ومقياس Self-Image test لـ مارتن اميل ومقياس Self-body لـ كيلي سمال ومقياس صورة الذات لـ نادرة جميل ومقياس صورة الجسم لـ خالد دوجان ، والتي حصل الباحث من هذه المقاييس على عدد من الفقرات فضلا عن ذلك قام الباحث بصياغة العديد من الفقرات من خلال قراءته للاطر النظرية والدراسات السابقة والادبيات في هذا المجال . كل ذلك ادى الى الحصول على (٥٩) فقرة تقيس متغير صورة الذات وفق المجالات التي تم تحديدها وهي (نظرة الفرد لنفسه ، مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث شكل الوجه والجسد ، مقارنة نفسه بالاخرين من حيث المظهر العام ، مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث السلوك) (ملحق ٢) .

صدق الفقرات وصلاحيتها

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الاولي على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم في كل مجال ومدى ملاءمة فقراته لقياس صورة الذات ، وبعد جمع الاستمارات تم استخراج :

١- **الصدق الظاهري** (صدق الخبراء) للمقياس من خلال النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول فقرات المقياس تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٨٠ - ١٠٠%) لغرض ابقائها في المقياس ، وبموجب هذا الاجراء الاحصائي تم استبعاد (١٩) فقرة ليصبح المقياس بواقع (٤٠) فقرة (انظر الملحق ٣) تم الاعتماد عليها في عمليات بناء المقياس لاجراء القوة التميزية واجراء التجارب الاستطلاعية ، فضلاً عن تعديل (٢٩) فقرة حسب توجيه السادة المختصين، اما بخصوص صلاحية البدائل للعبارات فكانت نسبة الاتفاق عليها (١٠٠%).

٢- **الصدق المنطقي** : تم تحقيق الصدق المنطقي من خلال التعريف النظري لمفهوم صورة الذات ، وتكون من اربع مجالات ، وكل مجال يحتوي على عدة فقرات . وقد تم التأكد من ذلك عن طريق الخبراء وقد تبين ان جميع الفقرات تنتمي الى مجالاتها اذ ان نسبة الاتفاق بين اراء المحكمين كانت ٨٠% فاكثر .

صلاحية الفقرات من الناحية اللغوية

بعد ان اكمل الباحث من صياغة الفقرات قام بعرض جميع الفقرات على اختصاص في اللغة العربية(*) . لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية ، وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي أبداها على تلك الفقرات وبهذا الأجراء تكون قد تحققت السلامة اللغوية .

أعداد تعليمات المقياس

أعد الباحث تعليمات المقياس التي ستقدم إلى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، وقد روعي فيها أن تكون متسمة بالبساطة والوضوح ، حيث طلب من المجيب أن يضع علامة (×) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة من الفقرات باستخدام اسلوب الملاحظة لكل تلميذ او تلميذة ، مع التأكيد على عدم ترك أي فقرة بلا أجابه وضرورة الإجابة بصراحة ودقة ، كما تم التأكيد على عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، لان أي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيه بصدق والنظر الى المثال التوضيحي في كيفية الاجابة.

تطبيق المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البناء (المشار أليها سابقاً) لغرض تحليل الفقرات إحصائياً، واختيار الصالحة منها، واستبعاد غير الصالحة منها، اعتماداً على القوة التميزية (بأسلوبي المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منها وكذلك لاستخراج مؤشرات الثبات والصدق للمقياس ، وقد تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغة (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة في صفوف التربية الخاصة .

تصحيح المقياس

يتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور كما موضح في ملحق رقم (٣) وتكون الاجابة عليها وفق خمس بدائل هي (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، أبداً) وتعطى اوزان الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية على المقياس .

تحليل فقرات المقياس

يعد أسلوبا المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لتحديد الفقرات ذات التميز العالي، " إذ تشير القوة التمييزية

(*) أ.م.د محمد صالح رشيد – كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل .

إلى القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية، والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، في حين تشير العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة، بمعنى أن هذا الأسلوب يقدم مقياساً متجانساً في فقراته ، من هذا نجد أن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار " (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٥). لذا استخدم الباحث هذين الأسلوبين .

أ- المجموعتان الطرفيتان

بعد أن قام الباحث بتصحيح إجابات تلاميذ صفوف التربية الخاصة حسب تقدير معلمي ومعلمات التربية الخاصة على مقياس صورة الذات وفق الأوزان المعطاة لكل بديل ، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، قام الباحث بترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البناء، والبالغة (٤٠٠) تلميذا وتلميذة ترتيباً تنازلياً ،ثم اختارت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وتبلغ عدد الاستمارات للمجموعتين العليا والدنيا (٢١٦) استمارة ، بواقع (١٠٨) استمارة للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا .إذ تراوحت درجات المجموعة العليا بين (١٧٥-١١٥) في حين تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (١١١-٧٦) . ثم قام الباحث بحساب القوة التميزية لكل فقرة ، باستعمال الاختبار التائي (t.test) (للعينات المستقلة) لاختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لفقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) فقرة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعدّت قيمة (ت) الجدولية مؤشراً لتميز الفقرة اذ ان القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (٠.١٧ - ١٣.٧٠) وعند الرجوع الى قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية * (٢١٤) وذات مستوى دلالة (٠.٠٥) نجد انها تساوي (١.٩٦) وفي ضوء ذلك يتضح ان الفقرات المميزة (٣٤) فقرة وغير المميزة (٦) فقرة تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحسوبة مع قيمتها الجدولية وبما ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ، فقد تم حذف الفقرات ضعيفة التميز وهي (١ ، ٦ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٣٩ ، ٤٠) وكما موضح في الجدول (١)

(*) **ن١ + ن٢ – ٢ = درجة الحرية .**

الجدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التائي لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس صورة الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢.٤٥	١.٢٩	٢.٢١	١.٠٣	١.٥٠ *
٢	٣.٨٥	١.١٣	٢.٦٦	١.٠٥	٧.٩٣
٣	٤.٠٢	٠.٩٨	٢.٨٦	٠.٧٥	٩.٧٩
٤	٤.١٦	٠.٩٥	٣.٠٢	١.٠٦	٨.٢٩
٥	٤.١٩	٠.٩٣	٢.٨٢	١.٠١	١٠.٣٥
٦	٢.٣٧	١.١٧	٢.٤٠	١.١٠	٠.١٧ *
٧	٤.٣٣	٠.٨٧	٣.٣٠	١.١٤	٧.٤٠
٨	٤.٠٧	٠.٩٦	٣.٠٣	٠.٩٣	٨.٠١
٩	٢.١٥	١.٣١	٢.٦٠	١.١٩	٢.٥٩
١٠	٢.١٧	١.٢٢	٢.٠٩	١.٠٩	٠.٥٢ *
١١	٢.٣٤	١.٥٠	١.٩١	١.٠٤	٢.٤١
١٢	١.٧٣	١.٢٥	١.٣٠	٠.٧١	٣.٠٧
١٣	١.٧٥	١.٢٤	١.٢٥	٠.٦١	٣.٨١
١٤	١.٦٩	١.١٩	١.١٥	٠.٤٩	٤.٣١
١٥	١.٨٠	١.٢٣	١.٣٥	٠.٧٤	٣.٢٧
١٦	١.٨٧	١.٢٩	١.٢٢	٠.٥٨	٤.٨٠
١٧	٢.٢٢	١.٤٤	١.٤٨	٠.٨٦	٤.٥٧
١٨	٤.٢١	١.١٥	٢.٨٥	١.١٠	٨.٨٧
١٩	٤.٠٦	١.٣٠	٢.٩١	١.١٢	٦.٩١
٢٠	٢.٣٧	١.٥١	٢.١١	٠.٨٤	١.٥٥*
٢١	٣.٠٠	١.٤٤	٢.٤٦	١.١٠	٣.١٢
٢٢	٤.١٩	١.٠٥	٣.٢٦	١.٠١	٦.٥٦
٢٣	٤.٥٣	٠.٨٣	٣.٠٩	١.١١	١٠.٧٦
٢٤	٤.٥٢	٠.٨٨	٢.٩٥	١.٠٩	١١.٦٣
٢٥	٤.١٧	١.٠٨	٢.٤٧	١.٠٥	١١.٧١
٢٦	٤.٣٩	٠.٧٩	٢.٨١	٠.٨٩	١٣.٧٠
٢٧	٤.١٥	٠.٨٩	٢.٨٥	٠.٨٨	١٠.٧٦
٢٨	٣.٨٨	١.٠٩	٢.٩٠	١.١٢	٦.٤٩

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
٢٩	٣.٥٣	١.٢٦	٢.٣٧	٠.٩٣	٧.٦٥
٣٠	٣.٢٠	١.٣٠	٢.٣١	١.١٦	٥.٢٨
٣١	٣.٣٠	١.٢٧	٢.٥٤	١.١٧	٤.٥٦
٣٢	٣.٩٢	١.٠٤	٢.٥٣	٠.٩٦	١٠.١٥
٣٣	٤.٢٦	٠.٩٣	٢.٦٩	٠.٧٩	١٣.٣٧
٣٤	٤.٠٢	٠.٩٨	٢.٤٥	٠.٧٧	١٣.٠٦
٣٥	٤.٣٧	٠.٨٩	٣.٣٥	١.٠٣	٧.٨١
٣٦	٤.١٢	١.٠٢	٢.٩٠	١.٠٠	٨.٨٢
٣٧	٤.٢٥	٠.٩٥	٣.٠٣	٠.٩١	٩.٥٠
٣٨	٤.١٢	٠.٩٤	٣.٠٧	٠.٩٤	٨.١٤
٣٩	٢.٦٥	١.٤٤	٣.٠٠	١.٣٤	١.٨٥ *
٤٠	٢.٦٥	١.٢٩	٢.٨٧	١.٢٢	١.٢٤ *

*** فقرة ضعيفة التمييز**

ب- أسلوب معامل الاتساق الداخلي

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومع المجال الذي ينتمي إليه أفراد العينة والبالغة (٤٠٠) تلميذ وتلميذة ، وقد أسفرت النتائج أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية هي أنحصرت ما بين (٠.٠١٤- ٠.٨٧٧) ولمعرفة معنوية الارتباط قورنت قيمة (ت) الجدولية وعند درجة حرية (٣٩٨) بمستوى الدلالة (٠.٠٥) والبالغة (٠.١١٣) وفي ضوء ذلك رفض فقرة (٧) لعدم وجود ارتباط معنوي من درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٣٣) فقرة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال

ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال	ت	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	علاقة الفقرة بالمجال
١	٠.٤٩٠	٠.٦٩٦	١٨	٠.٣٥٥	٠.٥٨٥
٢	٠.٥٦٤	٠.٦٠٥	١٩	٠.٥٦٣	٠.٨٧٢
٣	٠.٤٩٣	٠.٦٩٤	٢٠	٠.٦٠٠	٠.٨٧٧
٤	٠.٥٣٠	٠.٧٣٣	٢١	٠.٥٨٢	٠.٧٨٨
٥	٠.٤٠٦	٠.٥٨٣	٢٢	٠.٦٠٧	٠.٦٥٠
٦	٠.٤٥١	٠.٦٣٣	٢٣	٠.٥٥٦	٠.٦٢٩
٧	٠.٠١٤ *	*٠.٠٦٣	٢٤	٠.٤٠٤	٠.٥٢٨
٨	٠.١٣٦	٠.١٣٧	٢٥	٠.٤٤٤	٠.٥٢٢
٩	٠.٢٤٧	٠.٨٤٦	٢٦	٠.٢٢٦	٠.٢٦٥
١٠	٠.٢٤١	٠.٨٧٨	٢٧	٠.٢٢٧	٠.٢٨٠
١١	٠.٢٩٧	٠.٨٧٢	٢٨	٠.٥٣٤	٠.٦٢٧
١٢	٠.٢٣٠	٠.٨٦١	٢٩	٠.٦٢٦	٠.٦٧٢
١٣	٠.٣٤٣	٠.٨٤٣	٣٠	٠.٦٠١	٠.٧١٣
١٤	٠.٢٦٨	٠.٧٣٨	٣١	٠.٤٦٣	٠.٥٣٢
١٥	٠.٥٢٤	٠.٨٣٣	٣٢	٠.٥٥٨	٠.٦٩٨
١٦	٠.٤٤٠	٠.٧٩١	٣٣	٠.٥١٢	٠.٥٩٨
١٧	٠.١٥٦	٠.١٩٩	٣٤	٠.٤٨٢	٠.٥٢٥

* فقرة ضعيفة التميز

وعلى هذا الاساس فان عدد فقرات المقياس التي تم حذفها باسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (٧) فقرات لكلا الاسلوبين ، إذ يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته الحالية بعد التحليل الاحصائي للفقرات من (٣٣) فقرة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

يبين الفقرات المحذوفة باسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب الاتساق الداخلي حسب محاور المقياس

تسلسل المجال	الفقرات المحذوفة		الفقرات المتبقية	المجموع	
	اسلوب المجموعات المتطرفة	اسلوب الاتساق الداخلي		المحذوف	المتبقي
الاول	١ ، ٦ ، ١٠	٧	٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١	٤	٧
الثاني	–	–	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧	–	٦
الثالث	٢٠	–	١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥	١	٧
الرابع	٣٩ ، ٤٠	–	٢٦،٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧، ٣٨	٢	١٣
المجموع	**٦**	**١**		**٧**	**٣٣**

الخصائص السيكومترية (للمقياس)

١- الصدق

ويبدأ اهتمام الباحث بصدق المقياس منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها التخطيط له ، ولا ينتهي إلا عندما يفسر نتائجه ويستفيد منها لان الصدق لا يعتمد فقط على المقياس وحده ، وانما على الغرض منه وعلى المجموعة التي يستخدم معها التصحيح والتطبيق ، وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث مؤشرين مهمين للصدق بما يتلاءم وطبيعة البحث وهما :-

أ. **صدق الظاهري** : وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند عرض مقياس صورة الذات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية لاقرار صلاحية فقرات المقياس وتثبيت مجالاته ومدى تمثيل الفقرات للمجالات التي يقيسها الملحق (٢) .

ب. **صدق التكوين الفرضي** :ويطلق عليه أيضاً (صدق البناء) أو (صدق المفهوم) والمقصود بهذا النوع من الصدق هو " مدى قياس فقرات المقياس للسمة او الظاهرة السلوكية المراد قياسها "(سلمان ، ١٩٩٣ : ٣٤٨) . وقد تحقق الباحث من صدق التكوين الفرضي أو صدق البناء في المقياس الحالي بطريقتين هما:

أولاً. المجموعتان الطرفيتان

وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين ،وتم اعتماداً عليه الإبقاء على الفقرات لأنها ذات تمييز جيد ومقبول، وان قدرة الفقرات على التميز تعّد دليلاً على صدق البناء .

ثانياً. علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وهي طريقة أخرى استخدمها الباحث للتحقق من صدق التكوين الفرضي من خلال معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

٢- الثبات : **ولقد استخدم الباحث طريقتين لغرض أيجاد الثبات هما :**

أ . **إعادة الاختبار** : وقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) تلميذا وتلميذة، اختيروا عشوائيا من مدارس فيها صفوف التربية الخاصة ، وبمعدل (١٠) تلميذ وتلميذة من كل مدرسة ، وذلك لمعرفة اتساق الاجابة على هذا المقياس عبر الزمن وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار الاول ودرجات الاختبار الثاني كان معامل الثبات لمقياس صورة الذات (٠.٨١).

ب. **طريقة التجزئة النصفية** : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات المقياس إلى جزئين هما الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية . وللتحقق من تجانس النصفين ، اعتمد الباحث استمارات عينة التجربة الأساسية البالغة (٤٠٠) تلميذا وتلميذة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة واستخدم الباحث في ذلك الحقيبة الإحصائية (SPSS) تم استخراج معامل الارتباط بين هذين الجزئين وكان مقداره (٠.٨٦) وان هذه توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معامل سيبرمان–براون) لإيجاد معامل الثبات للاختبار ككل هو (٠.٩٢) وهو مؤشر جيد للثبات على المقياس .

ثالثا. الوسائل الاحصائية

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلين (t-test) استعمل لمعرفة القوة التميزية لفقرات مقياس

٢- معامل ارتباط بيرسون :استعمل معامل ارتباط بيرسون في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال كما استخدم معامل ارتباط بيرسون ،وكذلك استعمل في استخراج ثبات المقياس (بطريقة الاعادة والتجزئة النصفية) .

٣- التحليل العاملي (باستخدام الحقيبة الاحصائية Spss).

عرض ومناقشة النتائج :

التحليل العاملي هو الأسلوب الذي ينفرد بإمكانية تصنيف عدد كبير من العوامل أو الظواهر المترابطة وتلخيصها (فرج ، ١٩٨٠ : ٢٩) .

فبعد أن تم جمع البيانات من خلال تقدير المعلمات للأنماط السلوكية المتضمنة في أربعة مجالات (نظرة الفرد الى نفسه ، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث الشكل والجسد ، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث المظهر العام ، مقارنة نفسه مع الآخرين من حيث السلوك) في المقياس الذي أستخدم أداة للبحث ، حيث عدت هذه المتغيرات مؤشرات لصورة الذات ، وبذلك تكونت المصفوفة الخاضعة للتحليل العاملي من (٤٠٠) صف تمثل الأفراد و(٣٣) عموداً يمثل متغيرات البحث . ولقد دلت نتائج التحليل العاملي على وجود (٨) عوامل تتكون منها مصفوفة عوامل صورة الذات ، وهذه العوامل تفسر (٦٩.١٤٥%) من تباين صورة الذات ، والجدول (٤) يبين القيمة المميزة ونسبة التباين التي يسهم بها كل عامل .

الجدول (٤)

القيم المميزة للعوامل ونسبة التباين المفسر لكل عامل والنسبة المتراكمة للتباين

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين المفسر التراكمية
١	٨.٢٧٩	٢٥.٠٨٩	٢٥.٠٨٩
٢	٤.٧١١	١٤.٢٧٦	٣٩.٣٦٥
٣	٢.٧٢٦	٨.٢٥٩	٤٧.٦٢٤
٤	١.٨٨٤	٥.٧٠٩	٥٣.٣٣٣
٥	١.٥٤٩	٤.٦٩٤	٥٨.٠٢٨
٦	١.٣٨٤	٤.١٩٣	٦٢.٢٢١
٧	١.٢٥٥	٣.٨٠٤	٦٦.٠٢٥
٨	١.٠٣٠	٣.١٢٠	٦٩.١٤٥

وقد أمكن اعتماد العوامل التي تزيد قيمتها المميزة عن (٢) ويرتبط معها ثلاث متغيرات فأكثر وتحليلها وأهملت العوامل التي تكون قيمها المميزة أقل من ذلك لاحتواء الأخيرة على تباينات صغيرة من جهة وارتباط هذه العوامل مع عدد محدود من المتغيرات الدالة. وبذلك يمكن القول بأن هناك خمس عوامل أساسية من العوامل المؤثرة في صورة الذات ، وقد بلغ مجموع التباين الذي فسرته هذه العوامل (٥٥.٠٩٦%) من تباين صورة الذات ، وقد أمكن حساب مصفوفة تشبعات العوامل بعد التدوير للعوامل الـ (٥) وتم اختيار المعاملات التي تزيد عن (٠.٥٠) كحد أدنى لتحديد المتغيرات ذات الدلالة الإحصائية .

وسنقوم هنا بعرض العوامل التي ظهرت في التحليل على وفق تشبعات فقرات تلك العوامل وكما يأتي :

تفسير العامل الأول :

تبرز أهمية هذا العامل عن غيره من العوامل من خلال القيمة المميزة (Eigenvalue) ، لأنها تمثل مقدار ما يشتمل عليه العامل من تباين مصفوفة المتغيرات ، إذ بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٤.٧٣٥) وفسر (١٤.٣٥٠%) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات . ويضم هذا العامل (٦) متغيرات تزيد قيمة ارتباط كل منها بالعامل على (٠.٥٠) ويسفر هذا العدد من المتغيرات عن أهمية هذا العامل . وكما هو موضح في الجدول(٥) .

الجدول (٥)

يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الأول

رقم المتغير	المضمون	التشبع
١٩	يحافظ على نظافة ملابسه .	٠.٨٧٢
١٤	يهتم بهندامه .	٠.٨٥٥
١٨	يهتم دائماً بنظافة جسمه .	٠.٨٣٥
١٥	يهتم بترتيب شعره .	٠.٨٣١
٢٠	يهتم بتناسق ألوان ملابسه .	٠.٧٧٧
٢٨	يتبع الإرشادات والقواعد الصحية .	٠.٥٤٨

وبفحص الفقرات أو المتغيرات المكونة للعامل الأول نجد انها تشرح وتبين بوضوح الجانب الخاص بالاهتمام الشخصي بنظافة الجسم والملابس والترتيب والتناسق في ذلك وإتباع القواعد الصحية ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكننا أن نطلق على هذا العامل الأول أسم (الاهتمام الشخصي) . اذ يؤكد (Cloninger , 1993) بان صورة الذات تتضمن التقييم الشخصي لانفسنا من حيث كلاً من قدراتنا والادوار التي نقوم بها وطموحنا للمستقبل. (Cloninger , 1993 : 203)

تفسير العامل الثاني :

يتكون هذا العامل من (٦) متغيرات ذات التشبعات (٠.٥٠) فأكثر ، ويأتي هذا العامل في المرتبة الثانية ضمن العوامل المؤثرة في صورة الذات ، حيث بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٤.٥٠٣) وفسر (١٣.٦٤٥%) من تباين مصفوفة صورة الذات ، والجدول (٦) يبين الفقرات أو المتغيرات التي يتكون منها .

الجدول (٦)

يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الثاني

رقم المتغير	المضمون	التشبع
١٠	يشعر بالانزعاج من شكل أنفه .	٠.٨٨٨
٩	لديه شعور بالخجل من مظهر أسنانه .	٠.٨٨٧
١١	يشعر بالضيق من طبيعة شعره .	٠.٨٦٣
٨	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه .	٠.٨٥٠
١٢	يشعر بالانزعاج من لون بشرته .	٠.٨٣٣
١٣	يظهر انزعاجاً من طوله مقارنة بزملائه .	٠.٦٧١

وبفحص الفقرات أو المتغيرات المكونة للعامل الثاني نجد انها تشرح وتبين بوضوح المتغيرات المتعلقة بالخصائص الجسمية المتمثلة في شكل الرأس والأنف وطبيعة الشعر ولون البشرة فضلاً عن الطول. وعليه يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "**العامل الجسمي** " . فقد اشار فنجولد (Feingold,1998) على الناحية النفسية في بناء صورة الذات فهو يرى "بانها بناء نفسي وتركيبه يعود الى تقويم الفرد لجاذبية الجسمية ،وارتباط هذا التقويم بالمظهر الجسمي المادي" (العزاوي ، ٢٠٠٤ : ٢٥)

تفسير العامل الثالث :

يكشف هذا العامل عن تباين بنسبة (١٢.٥٩٠%) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات ، أما قيمته المميزة فهي (٤.١٥٥) ، ويبين الجدول (٧) المتغيرات التي ترتبط مع هذا العامل والتي تزيد قيمتها على (٠.٥٠) .

الجدول (٧)

يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الثالث

رقم المتغير	المضمون	التشبع
٣٢	يظهر الشوق لرؤية أصدقائه .	٠.٨٢١
٢٩	يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين .	٠.٧٣٩
٣٠	يستمتع باللعب مع زملاءه .	٠.٦٩٥
٣٣	لديه العديد من الأصدقاء .	٠.٦٧٩
٣١	يسامح أصدقاءه عندما يسيئون إليه .	٠.٦٦٢

ومن ملاحظة المتغيرات المرتبطة بهذا العامل نلاحظ أنها تتعلق بالتعامل مع الآخرين والصداقة وعليه يمكن تسمية هذا العامل بـ " **العامل الاجتماعي** ". اذ اشار (بهجت ، ١٩٩٥) ان الانسان هو بؤرة الاهتمام ككائن اجتماعي وهو في الواقع لايكتسب صفة الكينونة الاجتماعية الاّ

من خلال تفاعله مع الاخرين فالانسان يولد في حجر الجماعة وبتفاعله مع جماعة الاسرة يكتسب شخصيته الاجتماعية وهي التي تمنحه جواز المرور الى المجتمع ، ومن خلالها يستمد الطفل ويكَّون صورة عن ذاته (بهجت ، ١٩٩٥ : ١٩)

تفسير العامل الرابع :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢.٧١١) وفسر نسبة (٨.٢١٦%) من مجموع التباين في مصفوفة المتغيرات ، ومن خلال الجدول(٨) تتضح لنا متغيرات هذا العامل ، إذ بلغ عدد المتغيرات المرتبطة مع هذا العامل أربعة متغيرات .

الجدول (٨)

يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الرابع

رقم المتغير	المضمون	التشبع
١	يمكنه من النجاح في المدرسة .	٠.٨٢٠
٤	لديه القدرة على التعلم .	٠.٧٩٥
٣	ينظر الى الحياة بتفاؤل .	٠.٦١٢
٢	يشعر بحب أصدقاءه له .	٠.٥٥٢

ونلاحظ أن الفقرات المرتبطة بالعامل الرابع تتمثل في إمكانات النجاح والتعلم والتفاؤل والشعور بحب الأصدقاء ، وكل هذه المتغيرات تعكس الوضع المعرفي والانفعالي ، وعليه يمكن تسمية هذا العامل الرابع بـ " **عامل الكفاءة** " . وفقا لالبورت فان صورة الذات تعني الادوار التي يلعبها الاطفال من اجل ان يحصلوا على استحسان الاخرين والتبصير المعرفي وتكوين الخطط والاستراتيجيات السلوكية المستقبلية التي تساعدهم على تحقيق اهدافهم . [Allport,1961 : 47]

تفسير العامل الخامس :

بلغت القيمة المميزة لهذا العامل (٢.٠٧٧) وفسر نسبة (٦.٢٩٤%) من تباين مصفوفة المتغيرات، حيث ارتبطت مع هذا العامل ثلاثة متغيرات ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

يبين الفقرات وتشبعاتها الخاصة بالعامل الخامس

رقم المتغير	المضمون	التشبع
٢٥	يخشى الأماكن المزدحمة .	٠.٨٧٨
٢٦	يتهيب الأماكن المرتفعة .	٠.٨٥٢
٧	يشعر بالخجل حين يلعب مع أصدقاءه .	٠.٥٠٠

ونلاحظ من فحص المتغيرات المرتبطة بالعامل الخامس انها تخص المخاوف ، وعليه يمكن القول بأن الخوف من الأماكن المزدحمة والمرتفعة والخجل من الآخرين هي من العوامل

المرتبطة بصورة الذات ، ويمكن تسمية العامل الخامس بـ " العامل الانفعالي " . لذا يمكن القول ان صورة الذات لدى الاطفال تحددها عوامل مكتسبة تساهم في صياغة صورة الذات لديهم وهنالك جوانب نفسية وانفعالية لها اثر مباشر على صورة الذات لدى الطفل اذ لايمكن فصله عن مايحيط به بل هو يتأثر بصورة مباشرة بما يحيط به من مثيرات سواء كانت هذه المثيرات ايجابية فتكون لدى الطفل صورة ذات ايجابية او تكون مثيرات سلبية فتكون لدى الطفل صورة ذات سلبية. (كفافي والنيال، ١٩٩٥ : ١٢)

ومن خلال ما أفرزته نتائج البحث يمكن استنتاج الأتي :

١. تم التوصل الى بناء صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة .

٢. بناءً على نتائج التحليل العاملي تم استخلاص خمسة عوامل مثلت مقياس صورة الذات وقد تشبع على هذه العوامل (٢٤) فقرة تتميز بصدق البناء (الملحق ٤).وكما يأتي .

أ- العامل الأول تشبعت عليه (٦) فقرات وأطلق عليه عامل الاهتمام الشخصي .

ب- العامل الثاني تشبعت عليه (٦) فقرات تمت تسميته بالعامل الجسمي .

ج- العامل الثالث تشبعت عليه (٥) فقرات تمت تسميته بالعامل الاجتماعي .

د- العامل الرابع تشبعت عليه (٤) فقرات تمت تسميته بعامل الكفاءة .

هـ- العامل الخامس تشبعت عليه (٣) فقرات تمت تسميته بالعامل الانفعالي .

وفي ضوء الاستنتاجات **يوصي** الباحث إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة لقياس صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة ومن ثم الاستفادة من هذه النتائج لمساعدة هذه الفئة من خلال التوجيه والإرشاد النفسي . والاهتمام في دراسة العوامل المؤثرة في صورة الذات للعمل على تلافي الاسباب التي تؤدي الى صورة ذات سلبية.

ويقترح الباحث تقنين المقياس الحالي على تلاميذ التربية الخاصة في العراق وإجراء المزيد من البحوث الارتباطية للتعرف على العلاقة بين صورة الذات وعدد من المتغيرات مثل التوافق الاجتماعي – الاستيعاب القرائي .

المصادر :

١. البطاينة ، اسامة (٢٠٠٤) تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الاطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، العدد (١) ، سوريا ، (ص: ٣١-٤٩) .

٢. بهجت ، محمد صالح (١٩٩٥) **عمليات خدمة الجماعة** ، المكتب الجامعي الحديث ، محطة الرمل – اسكندرية.

٣. حمد ، نادرة جميل (٢٠٠٤) **صورة الذات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الاداب – بجامعة بغداد .

٤. الحويج ، صالح المهدي (٢٠٠٥) **مفهوم صورة الجسد وعلاقته بالاستعداد للعصابية لدى طالبات شهادة التعليم الاساسي** ، وقائع المؤتمر السابع عشر لمنتدى الفكر المعاصر ، تونس .

٥. دالبييز ، رولان (١٩٨٤) **طريقة التحليل النفسي والعقيدة الفرويدية** ، ترجمة د. حافظ الجمالي ، ط٢ ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .

٦. رجب ، محمود (١٩٩٦) **صورة الذات في الفلسفة** ، مطبعة عمان – الاردن.

٧. الزائدي ، ابتسام عواض (٢٠٠٥) **صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المراهقين** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، السعودية.

٨. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم واخرون (١٩٨١) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، مطبعة جامعة الموصل .

٩. الشربتي، مروان محمد وجدي (١٩٩٠) **بطئ التعلم عند الأطفال التقصي والتشخيص**، ط١، الجامعة المستنصرية – كلية الطب.

١٠.عاقل ، فاخر (١٩٨٨) **معجم العلوم النفسية** ، مطبعة بيروت – لبنان.

١١.العزاوي ، سهير سلمان احمد (٢٠٠٤) **بناء برنامج إرشادي في تقبل صورة الجسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) في جامعة بغداد .

١٢.عويضه ، كامل محمد (١٩٩٦) **علم النفس بين الشخصية والفكر** ، دار الكتب العالمية ، بيروت ، لبنان .

١٣.فرج، صفوت (١٩٨٠) **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٤.كفافي ، علاء الدين ومايسة احمد النيال (١٩٩٥) **صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية** ، القاهرة ، دار المعرفة .

١٥.ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٦) **صعوبات التعلم** ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، ط٢ ، عمان ، الاردن .

16. Albert, L. (1975) **the psychoanalytic study of the child**_ volumes 1-25 , New Haven and London yale university press.
17. Allport, G.W, (1961) **Pattern and Growth in personality**_, Harvord printed in New york.
18. Bakker, J.T.A., & Bosman, A.M.T. (2003). Self-image and peer acceptance of Dutch students in regular and special education. **Learning Disability Quarterly**, 26, 5-14.
19. Cloninger, S. C. (1993) **theories of personality**_Prentice Hall , Englewood prentice Hall- Inc.
20. Cosden, M.,etal(1999) Self-understanding and self-esteem in children with learning disabilities. **Learning Disability Quarterly**, 22, 279-290.
21. Elbaum, B. (2002) The self-concept of students with learning disabilities: A meta-analysis of comparisons across different placements. **Learning Disabilities Research & Practice**, 17, 216-226.
22. Frost , J. & Mckelvie , S. (2004) **Self-esteem and body satisfaction in male and female elementary school** , high school , and university students . Sex Roles , 51 , 45-54 .
23. Gans, A. M., etal (2003). Comparing the self-concept of students with and without LD. **Journal of Learning Disabilities**, 36, 287-295.
24. Grolnick, W. S., & Ryan, R. M. (1990). Self-perceptions, motivation, and adjustment in children with LD: A multiple-group comparison study. **Journal of Learning Disabilities**, 23, 177-184.
25. Kelly Small & Egallery (2000)"Body Image, Self -Esteem, and Eating Disorders For children **. Journal of Special Education**, 29, 1-19.
26. Wurlitzer , N. (2000) **Developing apositive self-image** , printed in the New York.
27. Rogers, T.B.,Kuiper,N.A. (1977) Self-Reference and the Encoding of Personal Information, **Journal of Personality and Social Psychology** , 35 , 677-688 .

ملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة

م/ استبيان اراء الخبراء (الخاص بالمجالات)

الاستاذ الفاضل .....المحترم
تحية طيبة :

يروم الباحث اجراء بحث بعنوان **((صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى))** .

ويتطلب تحقيق اهداف البحث وجود اداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات عليه فقد حدد الباحث مجالات صورة الذات التي سوف يتناولها بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ، لذا يود الباحث الاستنارة بارائكم حول صلاحية هذه الابعاد او المجالات في قياس صورة الذات لدى عينة البحث من تلاميذ التربية الخاصة .

علماً ان تعريف صورة الذات (Self – image) تعني نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنة بالاخرين من حيث الشكل ، والمظهر العام والسلوك ، ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات .

لذا يرجى التفضل بالاجابة عن الاتي :

١- صلاحية كل مجال من هذه المجالات .
٢- بيان الاهمية النسبية لهذه المجالات من خلال ترتيبها حسب الاولوية .
٣- اضافة ما ترونه مناسباً

تفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

الباحث
م.م. ليث حازم حبيب

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	الاهمية النسبية	الملاحظات
١	نظرة الفرد لنفسه : والمقصود به : فكرة الفرد عن نفسه تتميز بالتفرد، ولكنها عرضه للتعديل بتأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به، بمعنى انها تتأثر بوجهة نظر الاخرين عنه، فالفرد قد يرى نفسه بصورة ايجابية احيانا، وبصورة سلبية احيانا اخرى ، الا انه بصفة عامة له تصور ثابت نسبياً عن ذاته .				
٢	مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث الشكل : والمقصود به : تصور ذهني يكونه الفرد عن جسمه (الجسد والوجه) تتبع من احساسه وافكاره وخبراته واتجاهاته نحوه ، وقد تحمل هذه الصورة علامات الرضا والقبول والاستحسان مما يشعره بالسعادة وقد تكون عكس ذلك .				
٣	مقارنة نفسه بالاخرين من حيث المظهر العام: والمقصود به: الصورة التي يملكها الفرد حول مظهره من ناحية ارتداء ملابسه و تصفيفه الشعر ونظافته داخل وخارج البيت ، أي انها ادراكه وفهمه حول كيفية ظهور جسمه له وللاخرين				
٤	مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث السلوك : والمقصود به : بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الاخرين وليس فقط مايراه عن ذاته كما انه يطور نمطاً عما يجب ان يكون عليه .				

ملحق (٢)

جامعــة الموصـل

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الخاصة

م/ استبيان آراء الخبراء في الحكم على فقرات الأداة الخاصة بـ(صورة الذات)

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث أجراء بحث بعنوان **((صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى))** .

ويتطلب تحقيق أهداف البحث وجود أداة تتسم بالموضوعية والصدق والثبات عليه فقد حـدد الباحـث مجـالات الاداة بعـد أجـراء دراسـة اسـتطلاعية والاطـلاع علـى الأدبيـات والدراسات السابقة في هذا المجال ، وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية يود ان يستفيد من خبرتكم في هذا المجال لغرض التحقق من مدى وضوح الفقرات وملاءمتها وتغطيتهـا لكـل مجـال والمسـتوى الـذي تقيسـه الفقـرات وأجـراء التعـديلات التـي ترونهـا ضرورية لصياغة الفقرات . علما بان البدائل خماسية لضمان دقة الإجابة ، وتكون بالصيغة الآتية (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابداً)

علما بان :

صورة الذات (Self – image) تعني نظرة الفرد لنفسه وما يستخلصه من ذلك مقارنة بالاخرين من حيث الشكل ، والمظهر العام والسلوك ، ومن هذه الصورة يتكون الانطباع العام عن الذات .

شاكرين لكم تعاونكم الجاد خدمة للبحث العلمي في قطرنا العزيز والمسيرة التربوية .

اسم المختص : اللقب العلمي : الكلية :

الاختصاص : الجامعة : التوقيع :

الباحث

ت	الفقـــرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
المجال الأول : نظرة الفرد لنفسه				
١	يتضايق عندما يكون مع زملائه			
٢	تعرضه للعقوبة يترك أثرا قاسيا في نفسه			
٣	يمكنه من النجاح في المدرسة			
٤	لا يسعى لتحقيق أي هدف			
٥	يشعر بأن أصدقاءه يحبونه			
٦	يشعر أن الحياة جميلة			
٧	لديه القدرة على التعلم			
٨	يتصور انه سيتخلى عنه الجميع يوما ما			
٩	راضٍ عن نفسه كما هي			
١٠	عندما يقارن نفسه مع زملائه لا يجد فرقاً كبيراً			
١١	يشعر بأن ليس له أهمية في العائلة			
١٢	يبالغ بالحزن عندما يرسب في الامتحان			
١٣	يعرف نفسه بشكل جيد			
١٤	يتضايق من تفوق زملائه عليه			
١٥	يحرص على الجلوس منفردا في الساحة			
١٦	يخجل من اللعب مع زملائه			
المجال الثاني : مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث شكل الوجه والجسد				
١٧	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه			
١٨	ينزعج من شكل انفه			
١٩	يشعر بالانزعاج من شكل فمه			
٢٠	يخجل من مظهر اسنانه			
٢١	يتضايق من طبيعة شعره			
٢٢	يشعر بالانزعاج من لون بشرته			
٢٣	يظهر انزعاجا من قصر قامته			
المجال الثالث : مقارنة نفسه بالاخرين من حيث المظهر العام				
٢٤	يهتم بهندامه بصورة عامة			
٢٥	لا يستطيع الخروج اذا كان مظهره غير لائق			
٢٦	يهتم بترتيب شعره			
٢٧	مظهره مرضٍ عند زملائه			
٢٨	يشعر بالغيرة عندما يرتدي أصدقائه ملابس أفضل منه			
٢٩	يتقبل ما يرتديه من ملابس			
٣٠	يتأنق في ملابسه			
٣١	يهتم بنظافة جسمه			
٣٢	يحافظ على نظافة ملابسه			
٣٣	يهتم بتناسق ألوان ملابسه			

ت	الفقـــــرة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
المجال الرابع : مقارنة نفسه مع الاخرين من حيث السلوك				
٣٤	يتصرف في المواقف الاجتماعية بطريقة يحصل بها على قبول الاخرين واستحسانهم			
٣٥	ينجز واجباته المدرسية المطلوبة			
٣٦	يشعر ان الجميع ينظرون اليه نظرة جيدة و ايجابية			
٣٧	لا يسامح وينسى إساءات زملائه			
٣٨	يلقى القبول والاحترام في كل مكان			
٣٩	يظهر الفرح او الحزن بقدر ما هو موجود في نفسه			
٤٠	يعترف بأخطائه أمام الاخرين			
٤١	يراجع نفسه باستمرار			
٤٢	يخذل الناس الذين يهتمون به			
٤٣	يخاف من الاماكن المزدحمة			
٤٤	يخاف من الاماكن المرتفعة			
٤٥	يتجنب القيام بسلوك لا يرضى عنه زملائه			
٤٦	يتبع الارشادات والقواعد الصحية			
٤٧	يفعل أي شيء لاسعاد الاخرين			
٤٨	يستمتع باللعب مع زملائه			
٤٩	يبادر زملاءه بالسلام والحديث			
٥٠	يبادر باعادة العلاقات المقطوعة مع زملاءه			
٥١	يحدث زملاءه عن مشاكله في العائلة			
٥٢	يسامح اصدقاءه عندما يسيئون اليه			
٥٣	يظهر الشوق لرؤية اصدقائه			
٥٤	لديه العديد من الاصدقاء			
٥٥	مقبول من الاخرين بصفة عامة			
٥٦	يصدر اصوات عالية أثناء الكلام او اللعب			
٥٧	يتسم بحب الذات			
٥٨	يتسم بالخجل			
٥٩	يغضب بسرعة			

ملحق (٣)

مقياس تقدير معلمي التربية الخاصة لصورة الذات لدى تلاميذهم

بيانات عامة :

اسم التلميذ : ..... المدرسة : .....

عزيزتي المعلمة .... عزيزي المعلم ...

تحية طيبة ...

يهدف هذا المقياس الى التعرف على أهم السلوكيات الشخصية والنفسية التي يتسم بها تلاميذ صفك وهو عبارة عن (٤٠) نمط سلوكي ، ونظراً لأنك رائد للصف لذلك المرجو منك تقدير هؤلاء التلاميذ في كل نمط من هذه الانماط عن طريق الاستجابة لكل نمط في ضوء خمس اختيارات : (دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً)

ومثال على ذلك النمط السلوكي :

يمكنه من النجاح في المدرس

دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
✓				
	✓			
		✓		
			✓	
				✓

* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة دائمة ضع العلامة هكذا ..
* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة غالبة ضع العلامة هكذا ..
* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة متوسطة ضع العلامة هكذا..
* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة نادرة ضع العلامة هكذا ..
* فاذا كان هذا النمط موجود بصورة ابداً ضع العلامة هكذا ..

وشكراً لتعاونكم الصادق

الباحث

ت	الفقـــرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يتضايق عندما يكون مع زملائه					
٢	يمكنه من النجاح في المدرسة					
٣	يشعر بحب اصدقاءه له					
٤	ينظر الى الحياة بتفاؤل					
٥	لديه القدرة على التعلم					
٦	يتصور ان الجميع سيتخلى عنه .					
٧	راضٍ عن نفسه كما هي					
٨	يجد نفسه قريباً من زملائه					
٩	يشعر بعدم اهتمام العائلة له .					
١٠	يرغب بالانعزال عن زملائه في ساحة المدرسة					
١١	يشعر بالخجل حين يلعب مع زملائه .					
١٢	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه					
١٣	لديه شعور بالخجل من مظهر اسنانه .					
١٤	يشعر بالانزعاج من شكل انفه					
١٥	يشعر بالضيق من طبيعة شعره .					
١٦	يشعر بالانزعاج من لون بشرته .					
١٧	يظهر انزعاجاً من طوله مقارنة بزملائه .					
١٨	يهتم بهندامه					
١٩	يهتم بترتيب شعره					
٢٠	يشعر بسوء مظهره بين زملائه					
٢١	يشعر بالغيرة عندما يرتدي زملائه ملابس افضل منه.					
٢٢	مقتنع بما يرتديه من ملابس					
٢٣	يهتم بنظافة جسمه					
٢٤	يحافظ على نظافة ملابسه					
٢٥	يهتم بتناسق ألوان ملابسه .					
٢٦	يسعى الى قبول الاخرين واستحسانهم له .					
٢٧	يشعر ان الجميع ينظرون اليه نظرة ايجابية .					
٢٨	يستطيع نسيان اساءات زملائه					
٢٩	يعترف باخطائه امام الاخرين					
٣٠	يخشى الاماكن المزدحمة					
٣١	يتهيب الاماكن المرتفعة					

ت	الفقـــرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
٣٢	يتجنب القيام بسلوك غير مرضٍ مع زملاءه					
٣٣	يتبع الارشادات والقواعد الصحية					
٣٤	يفعل أي شيء لاسعاد الاخرين					
٣٥	يستمتع باللعب مع زملاءه					
٣٦	يسامح اصدقاءه عندما يسيئون اليه					
٣٧	يظهر الشوق لرؤية اصدقائه					
٣٨	لديه العديد من الاصدقاء					
٣٩	يصدر اصوات عالية اثناء الكلام او اللعب					
٤٠	يغضب بسرعة .					

ملحق (٤)

وصف مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى وتصحيحه بصيغته النهائية

الوصف : مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة في محافظة نينوى يهدف الى توفير اداة قياس صادقة وثابتة لدراسة الفروق الفردية لقياس صورة الذات ، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة اشتملت على (٥) عوامل هي :

أولا. الاهتمام الشخصي : اذ تتضح اهمية الاهتمام الشخصي ، واشتمل هذا العامل على (٦) فقرات هي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) .

ثانيا. العامل الجسمي : يمثل هذا العامل استجابات صورة الذات لدى تلاميذ التربية الخاصة، واشتمل هذا العامل على (٦) فقرات هي (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) .

ثالثا. العامل الاجتماعي : يمثل هذا العامل حالات من المواقف التي يتعرض لها تلاميذ التربية الخاصة ، واشتمل هذا العامل على (٥) فقرات هي (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) .

رابعا. عامل الكفاءة : يمثل هذا العامل حالات من النجاح والتعلم التي يشعر بها تلاميذ التربية الخاصة ، واشتمل هذا العامل على (٤) فقرات هي (١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) .

خامسا. العامل الانفعالي : يمثل هذا العامل بعض الانفعالات النفسية التي يمر بها تلاميذ التربية الخاصة ، واشتمل هذا العامل على (٣) فقرات هي (٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .

المعاملات العلمية للمقياس

اولاً. الصدق : تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري (صدق الخبراء) فضلا عن تطبيق اسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب الاتساق الداخلي ثم الصدق العاملي .

ثانياً. الثبات : بلغ معامل الثبات (٠.٨١) بطريقة الاختبار واعادة الاختبار فضلا عن استخدام طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) .

ثالثاً. التصحيح : تعطى اوزان الدرجات للبدائل (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، أبداً) (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي للفقرات الايجابية والمتمثلة بالفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١) وتعطى اوزان الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية والمتمثلة بالفقرات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) .وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس (١٢٠) بينما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس (٢٤) بينما متوسط الدرجة للمقياس (٧٢) .

فقرات مقياس صورة الذات بصيغته النهائية

ت	الفقـــرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يحافظ على نظافة ملابسه .					
٢	يهتم بهندامه .					
٣	يهتم بنظافة جسمه .					
٤	يهتم بترتيب شعره .					
٥	يهتم بتناسق ألوان ملابسه .					
٦	يتبع الإرشادات والقواعد الصحية .					
٧	يشعر بالانزعاج من شكل أنفه .					
٨	لديه شعور بالخجل من مظهر أسنانه .					
٩	يشعر بالضيق من طبيعة شعره .					
١٠	يشعر بالانزعاج من شكل رأسه .					
١١	يشعر بالانزعاج من لون بشرته .					
١٢	يظهر انزعاجاً من طوله مقارنة بزملائه .					
١٣	يظهر الشوق لرؤية أصدقائه .					
١٤	يفعل أي شيء لإسعاد الآخرين .					
١٥	يستمتع باللعب مع زملاءه .					
١٦	لديه العديد من الأصدقاء .					
١٧	يسامح أصدقاءه عندما يسيئون إليه .					
١٨	يمكنه من النجاح في المدرسة .					
١٩	لديه القدرة على التعلم .					
٢٠	ينظر الى الحياة بتفاؤل .					
٢١	يشعر بحب أصدقاءه له .					
٢٢	يخشى الأماكن المزدحمة .					
٢٣	يتهيب الأماكن المرتفعة .					
٢٤	يشعر بالخجل حين يلعب مع أصدقاءه .					